العدد 2597 - السنة التاسعة
الإثنين 23 محرم 1438 - الموافق 24 اكتوبر 2016
Monday 24 October 2016 - No.2597 - 9th Year

يلدرم: لا نثق بوعود واشنطن وبغداد حول المسلحين الأكراد والميليشيات

تركيا: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء ما يجري في العراق

رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم

القوات العراقية تحاصر الموصل

عواصم - «وكالات»: قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، السبت، إن تركيا مستعدة «لاتخاذ إجراءات» في العراق، لأنها لم تقتنع بتعهدات واشنطن وبغداد بأن المسلحين الأكراد والميليشيات الشيعية لن تشارك في القتال الدائر حالياً في الموصل.

وأضاف يلدرم الذي كان يتحدث لمجموعة من الصحافيين، أن تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه الوضع في العراق في ظل وجود حدود لمسافة 350 كيلومتراً مع هذا البلد.

وقال يلدرم في التصريحات التي أذاعها التلفزيون على الهواء مباشرة «لا يمكن أبدا أن تقف تركيا مكتوفة الأيدي أمام المذابح وموجات اللاجئين المحتملة والاشتباكات على حدودها، وسوف تتحرك عند الضرورة».

ومضى يقول «اتخذنا كافة الاستعدادات للقيام بإجراءاتنا، لأن الوعود التي قدمتها الولايات المتحدة والعراق بألا يكون حزب العمال الكردستاني والميليشيات الشيعية جزءا من العمليات لم تقنعنا».

من جانب اخر تخوض القوات العراقية المشتركة في اليوم السابع لمعركة الموصل، بإسناد مباشر من مقاتلات التحالف الدولي، معارك شرسة في مناطق مختلفة، حيث بدأ الجيش العراقي بعد ان رفع علمه فوق المباني الحكومية بقضاء الحمدانية شرق الموصل، بخوض حرب شوارع مع المتطرفين بهذا القضاء، وذلك لإنهاء تواجد عناصر داعش هناك.

كما تمكنت قوات الفرقة 16 من الجيش العراقي من اجتياح خطوط داعش المنهارة بضربات جوية وصاروخية. ولاتزال المعارك مستمرة في تلك المنطقة القريبة من محيط الموصل الشمالي الغربي.

فيما انتشرت في المنطقة جنوب شرق الموصل قوات الشرطة الاتحادية، منطلقة من قاعدة القيارة الجوية باتجاه شمال القاعدة وبمحاذاة نهر دجلة من الجهة الغربية، وتمكنت تلك القوات من تطويق ناحية البشورة، اهم معاقل داعش بتلك المنطقة استعدادا لاقتحامها، وذلك بعد استعادتها الكثير من القرى والأراضي من داعش.

إلى ذلك، تستعد قوات الفرقة الذهبية والمعروفة ايضا بقوات جهاز مكافحة الإرهاب من اقتحام أسوار الموصل من جهتها الشرقية.

■ الشرطة العراقية باتجاه أهم معاقل داعش.. والأخير ينهار
■ الجيش العراقي يقتحم تلكيف ويسيطر على أحياء في الحمدانية

منطلقة من ناحية برطلة المحررة قبل 3 أيام.

وتطوق قوات البيشمركة الكردية لليوم الثالث على التوالي ناحية بعشيقة المتاخمة لأحياء الموصل من جهة الشمال، استعدادا لاقتحام المدينة التي تحاول البيشمركة استنزاف قدرات داعش القتالية هناك عبر صواريخ الطائرات للتحالف الدولي، وايضا المدفعية ومختلف الأسلحة.

من جانبه، افادت مصادر في العراق بان عناصر «داعش» سيطروا على مدينة الرطبة الواقعة في الأنبار.

من جهة اخرى تحقق القوات العراقية، برفقة البيشمركة، تقدما مستمرا على أكثر من جبهة في محافظة نينوى، استعدادا لاقتحام مدينة الموصل واستعادتها من تنظيم «داعش».

وأكدت المصادر الأمنية أن قوات الأمن العراقية واصلت مطاردتها عناصر التنظيم الذين تسللوا إلى مدينة كركوك. وتأتي عمليات المطاردة هذه وسط انتشار لقناصة وانتحاريين تابعين لـ«داعش» في مواقع مختلفة، ما دفع بغداد إلى إرسال تعزيزات عسكرية.

من جهة اخرى، تمكنت قوات مكافحة الإرهاب العراقية من قتل 48 مسلحا، وفق ما افاد مصدر امني في شرطة كركوك.

وأوضح قائد العمليات الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب، اللواء الركن معن السعدي ان التقدم باتجاه الموصل مستمر، مشدداً على ان الجهاز خطط للتعامل مع استخدام التنظيم المدنيين دروعاً بشرية.

من ناحية اخرى افادت مصادر، نقلا عن قائم مقام قضاء تلكيف، بأنّ القوات العراقية اقتحمت القضاء الواقع شمال غربي الموصل.

وأكد انهيار دفاعات داعش في القضاء، فيما يُتوقع وصول قطعات عسكرية مساندة بغضون ساعات لاقتحام الميائي الحكومية واستعادتها. وتمكن الجيش كذلك من اقتحام الحمدانية جنوب شرقي الموصل والسيطرة على عدد من الأحياء.

وفي اليوم السادس لمعارك استعادة نينوى ومركزها الموصل تواصل القوات العراقية المشتركة بالتقدم في على الأرض لتنفيذ خطط استعادة المحافظة.

من جنوب شرقي الموصل، اقتحمت قوات الجيش مركز قضاء الحمدانية بعد اشتباكات شرسة مع داعش قتل فيها عدد من عناصر التنظيم، فيما اشارت مصادر إلى أن القوات سيطرت على ناحية قره قوش التابعة لقضاء الحمدانية بشكل كامل.

وفي شمال الموصل تمكنت القوات المشتركة من اقتحام مركز قضاء تلكيف واستعادة احياء سومر والعسكري، بعد فرضها حصارا على القضاء من ثلاثة محاور بالتنسيق مع قوات البيشمركة الكردية.

ومن جنوب الموصل تقدمت القوات في معارك استعادة الشورة، بعد فرضها السيطرة على كامل ناحية القيارة وجميع آبار النفط المحيطة بها.

وحسب مصادر امنية، فإن العمليات العسكرية، تزامن معها او سبقها قصف من قبل طائرات التحالف الدولي والطائرات العراقية.

جاء ذلك فيما توادرت انباء متضاربة عن قيام تنظيم داعش بإعدام عشرات الرجال والأطفال الذكور منهم تحت سن 14 في مدينة الموصل خلال اليومين الماضيين.

كارتر في اربيل لمناقشة معركة الموصل مع بارزاني

مسعود بارزاني مستقبلاً اشتون كارتر

اربيل - «وكالات»: وصل وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر أمس الأحد إلى اربيل في كردستان العراق لبحث الدور الذي تلعبه القوات الكردية في معركة استعادة الموصل، ثاني مدن العراق، من تنظيم «داعش»، بحسب مراسل «فرانس برس».

وسيجري كارتر، القادم من بغداد، مباحثات مع رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني.

واشاد كارتر بـ«التنسيق التام» بين القوات الحكومية العراقية وقوات البيشمركة الكردية في الهجوم على الموصل، رغم التوتر الكامن بين بغداد والحكومة المحلية في اربيل.

وتمكنت البيشمركة من استعادة مناطق تقع شمال الموصل وشرقها، وتنص خطة الهجوم العراقية على أن يتوقف المقاتلون الأكراد على بعد نحو 20 كلم من المدينة ليتركوا القوات الحكومية تتولى عملية دخول الموصل.

وقال مسؤول عسكري أميركي السبت في بغداد إن للمسلحين الأكراد «وصلوا تقريبا» إلى هذا الخط المحدد على مسافة 20 كلم مؤكدا أن «الوضع سيترسخ» الأحد أو الاثنين.

وكان الوزير الاميركي التقى السبت في بغداد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي والقائد العسكري للتحالف الدولي بقيادة واشنطن الجنرال الاميركي ستيفن تاونسند.

ورأى العسكريون الأميركيون أن الهجوم الذي بدأ الاثنين الماضي لاستعادة الموصل من داعش الذين يسيطر عليها منذ 2014، يجري بشكل متطابق مع توقعات التحالف الدولي.

لكنهم يكررون أن المعركة يمكن أن تستمر «لأسابيع أو أشهر» متكهنين بحرب شوارع صعبة حين تصل القوات العراقية الى الموصل.

وقال الجنرال الأميركي أن «مقاومة (داعش) كبيرة نسبيا» مشيرا إلى استخدامها فخائف الهاون والسيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون والعبوات اليدوية الصنع و«حتى صواريخ مضادة للمدرعات».

وقدر العسكريون الأميركيون عدد الدواعش داخل الموصل «ما بين ثلاثة وخمسة آلاف» مسلح إضافة إلى «ما بين الف والفي» مقاتل آخرين منتشرين على أطراف المدينة لتأخير تقدم القوات العراقية.

القوات السعودية تواصل الرد على خروقات الميليشيات

الهدنة انتهت.. التحالف يغير على مواقع انقلابيي اليمن

المدفعية السعودية تدك مواقع الحوثيين

الرياض - عدن - «وكالات»: احتدمت المعارك في اليمن مع انتهاء الهدنة منتصف ليل السبت.

وأبدى مصدر حكومي رفيع تقديره ودعمه لدعوة المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، التي أطلقها قبل انتهاء الهدنة بساعات بتمديدها لـ72 ساعة أخرى، إلا أنه أشار إلى أن هذه الهدنة لم تكن سارية فعليا على الأرض بسبب خروقات ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، إضافة إلى عدم تقديم الانقلابيين أي التزام بالتقيد بها أو بأي هدنة مقبلة.

كما التزم التحالف العربي وقوات الشرعية بضبط النفس والاكتفاء بالرد على بعض الخروقات لإسكات مصادر نيران الميليشيات، والتي تجاوزت أكثر من 1400 اختراق على مناطق الحدود وفي المحافظات اليمنية.

وبدأت طائرات التحالف، التي التزمت بالهدنة، بقصف مواقع ميليشيات الحوثي فور انتهائها، واستهدفت معسكر الحفا وجبل نقم شرق صنعاء ومعسكر والتهدين جنوبها.

كذلك قصفت تعزيزات وآليات عسكرية للميليشيات بالقرب من جبهة صرواح غرب محافظة مأرب، كانت أرسلت من صنعاء.

وفي محافظة حجة شمال غرب اليمن، استهدفت طائرات التحالف مواقع وإمدادات عسكرية للانقلابيين على طول الساحل الممتد من منطقة ميدي قبالة مركز الموسم السعودية إلى مديرية عبس جنوبا.

وقصفت مواقع في مديرية باقم شمال صنعاء قبالة ظهران الجنوب السعودي.

أما في محافظة تعز، فقد قصفت طائرات التحالف بغارتين مواقع عسكرية للميليشيات في ضاحية الجويان شرق المدينة.

وشنت ثلاث غارات في محافظة الجوف على مواقع للميليشيات في مديرية المصلوب، كما استهدفت بأربع غارات في محافظة الحديدة أربعة مواقع عسكرية في الكثيب.

من جانب آخر واصلت القوات السعودية استهداف مواقع للميليشيات قبالة الحدّ في جازان عقب محاولة تسلل فاشلة.

وكانت قوات المدفعية السعودية قد دمرت عددا من العربات والمركبات التابعة للميليشيات الانقلابية، كانت تحاول التسلل إلى الحدود السعودية قبالة جبهة الموسم.

وسقط مقذوف في محافظة صامطة بمنطقة جازان أطلقته عناصر الحوثي من داخل الأراضي اليمنية، فأصابت شظاياه منزلين، لكن دون تسجيل خسائر بشرية.

أما في نجران، فاستطاعت القوات السعودية دك عدد من منصات المقذوفات، رافقها مصرع العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي والحرس الجمهوري قبالة الشريط الحدودي لنجران.

من جهة أخرى أعلنت ميليشيات الحوثي مقتل القيادي عبد الخالق احسن العركاضي الملقب بـ«أبو يحيى العركاضي»، في منطقة البقع شمال شرق محافظة صعدة.

وأكدت مصادر محلية أن العركاضي، الذي يُعتبر أحد قيادات الصف الأول الميدانية للميليشيات في محافظة صعدة، قتل بغارة جوية من طائرات التحالف التي استهدفت تعزيزات عسكرية كانت في طريقها لدعم الانقلابيين في جبهة البقع.

كما يعتبر العركاضي من أهم المقربين من زعيم التمرد، عبد الملك الحوثي، وشارك في جميع الحروب التي خاضتها ميليشيات الحوثي ضد السلطات في اليمن منذ العام 2004.

وفي وقت سابق، كان القيادي الحوثي وعضو وفد الانقلابيين إلى مفاوضات الكويت، حسن يحيى الشرفي، قد قتل هو الآخر في مواجهات بإحدى المناطق